

حكم اشتراط تطعيم ضد الكزاز في الفقه الإسلامي

MILIK PERPUSTAKAAN
UNISMUH MAKASSAR



البحث

مقدم للحصول على درجة البكالوريوس

في كلية الدراسات الإسلامية بجامعة محمدية مكسر

إعداد

فهمني

UNIVERSITAS MUHAMMADIYAH MAKASSAR
LEMBAGA PERPUSTAKAAN & PENERBITAN

Tgl. terima : 25/05/2022
Nomor surat :
Jumlah exp : 1 exp
H a r g a : Simb. Alumni 1.052.611.02416
Nomor Induk :
No. Klasifikasi : P/0037/AHS/22.001

قسم الأحوال الشخصية

كلية الدراسات الإسلامية بجامعة محمدية مكسر

م ٢٠٢٢/هـ ١٤٤٣

موافقة المشرفين

عنوان البحث : حكم اشتراط تطعيم ضد الكزاز في الفقه الإسلامي

اسم الطالب : فهمي

رقم التسجيل : ١٠٥٢٦١١٠٢٤١٦

كلية/ القسم : الدراسات الإسلامية/ قسم الأحوال الشخصية

بعد التفتيش وتدقيق النظر في هذا البحث، قررنا أنه صالح لترتيبه على المناقشة

العلمية بكلية الدراسات الإسلامية بجامعة محمدية مكسر.

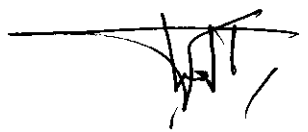
مكسر، ١١ جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ

١٥ ديسمبر ٢٠٢١ م

المشرف الثاني

المشرف الأول


أ. خيار هجاري


الدكتور عباس باتشو

رقم التوظيف :

رقم التوظيف : ٠٩١٨١٠٧٧٠١

PERSETUJUAN PEMBIMBING

Judul Skripsi : **Hukum Imunisasi Tetanus Perspektif Hukum Islam**

Nama : **Fahmi Khair Anwar**

Nim : **105261102416**

Fakultas / Jurusan : **Agama Islam / Ahwal Syakhsiyah**


Setelah dengan saksama memeriksa dan meneliti, maka skripsi dinyatakan telah memenuhi syarat untuk diajukan dan dipertahankan dihadapan tim penguji ujian skripsi Fakultas Agama Islam Universitas Muhammadiyah Makassar.

Makassar, 15 Desember 2021 M

Disetujui

Pembimbing I

Pembimbing II


Dr. Abbas Baco Miro, Lc., M.A.
NIDN:0918107701


M. Chiar Hijaz, Lc., M.A.
NIDN . 0921066601



**FAKULTAS AGAMA ISLAM
UNIVERSITAS MUHAMMADIYAH MAKASSAR**

Kantor: Jl. Sultan Alauddin No.259 Gedung Iqra It. IV telp. (0411) 851914 Makassar 90222



PENGESAHAN SKRIPSI

Skripsi yang berjudul "**Hukum Imunisasi Tetanus Perspektif Hukum Islam**", telah diujikan pada hari/tanggal: Rabu, 11 Jumadil Awal 1443 H. bertepatan dengan tanggal 15 Desember 2021 M. dihadapan tim penguji, dan dinyatakan telah diterima dan disahkan sebagai salah satu syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Hukum (SH) pada Fakultas Agama Islam Universitas Muhammadiyah Makassar.

Makassar, 11 Jumadil Awal 1443 H
15 Desember 2021 M

Dewan Penguji:

1. Ketua : **Dr. Amirah Mawardi, S.Ag., M.Si.**

2. Sekertaris : **Dr. M. Ilham Muchtar, Lc., M.A.**

Tim Penguji:

1. **Dr. M. Ilham Muchtar, Lc., M.A.**

2. **Hasan Bin Juhanis, Lc., M.S.**

3. **M. Chiar Hijaz, Lc., M.A.**

4. **Dr. Fatkhul Ulum, Lc., M.A.**



Disahkan Oleh
Dekan Fakultas Agama Islam

Dr. Amirah Mawardi, S.Ag., M.Si.

NBM: 774 234



**FAKULTAS AGAMA ISLAM
UNIVERSITAS MUHAMMADIYAH MAKASSAR**

Kantor: Jl. Sultan Alauddin No.259 Gedung Iqra lt. IV telp. (0411) 851914 Makassar 90222

BERITA ACARA MUNAQASYAH

Dekan Fakultas Agama Islam Universitas Muhammadiyah Makassar, setelah mengadakan sidang munaqasyah pada Hari/Tanggal: Rabu, 11 Jumadil Awal 1443 H / 15 Desember 2021 M. Tempat: Gedung Ma'had Al-Birr Kampus Universitas Muhammadiyah Makassar, Jl. Sultan Alauddin No. 259.

MEMUTUSKAN

Bahwa saudara:

Nama : Fahmi Khair Anwar
Nim : 105261102416
Judul Skripsi : "Hukum Imunisasi Tetanus Perspektif Hukum Islam"
Dinyatakan : LULUS

Ketua

Dr. Amirah Mawardi, S.Ag., M.Si.
NIDN: 0906077301

Sekretaris

Dr. M. Ilham Muchtar, Lc., M.A.
NIDN : 0909107201

Pembimbing I

Dr. Abbas Baco Miro, Lc., M.A.
NIDN: 0918107701

Pembimbing II

M. Chiar Hijaz, Lc., M.A.

Makassar, 11 Jumadil Awal 1443 H
15 Desember 2021 M

Disahkan Oleh
Dekan FAI Unismuh Makassar



Dr. Amirah Mawardi, S.Ag., M.Si
NBM: 774 234

أصالة البحث

الموقع إيدناه:

اسم الطالب : فهمي

رقم التسجيل : ١٠٥٢٦١١٠٢٤١٦

الكلية : الدراسات الإسلامية

القسم : الأحوال الشخصية

أقر الباحث بكل نواحي أن هذا البحث من بذل جهد الباحث في كتابته
البحث بطريقة جمع المعلومات من كتب علماء السلف الصالح، و ليس من كتابة
شخص آخر أو نقل من بحث شخص آخر، إذا وجد هذا البحث منقول من بحث
شخص آخر فعندئذ يبطل البحث مع اللقب التخرجي .

مكسر، ١١ جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ

١٥ ديسمبر ٢٠٢١ م

الباحث

فهمي

PERNYATAAN KEASLIAN SKRIPSI

Mahasiswa yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Fahmi Khair Anwar

Nim : 105261102416

Fakultas / Jurusan : Agama Islam / Ahwal Syakhshiyah

Judul : Hukum Imunisasi Tetanus Perspektif Hukum Islam

Menyatakan dengan sesungguhnya dan penuh kesadaran bahwa skripsi ini benar adalah karya penulis sendiri. Jika kemudian hari terbukti bahwa ini merupakan duplikat, tiruan, plagiat, dibuat seluruh atau sebagiannya oleh orang lain, maka skripsi dan gelar kesarjanaan yang diperoleh karenanya batal demi hukum.

Makassar, 15 Desember 2021 M

Penyusun

Fahmi Khair Anwar
Nim: 105261102416

الشكر والتقدير

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أما بعد.

فهذا البحث كتبه بعون الله تبارك وتعالى، تحت العنوان " حكم اشتراط تطعيم ضد الكزاز في الفقه الإسلامي." وقد اجتهدت في كتابة هذا البحث من جمع المواد التي تتعلق بالموضوع وتنظيمها وأضفت فيه من كلامي من تعليق كلام العلماء والخلاصة مني ليكون هذا البحث كاملا وشاملا، ولكن قد يوجد هناك الأخطاء والنقصان، لذلك أرجوا من القراء النقد والإقتراحات.

وبهذه المناسبة قد شكر الباحث شكرا جزيلاً وأحلى تقدير بعد شكر الله عز ووجل إلى والدي ووالدي وإخوتي الذين قد قاموا بتربية الباحث تربية حسنة ودعمه بدعم مالي وأدبي حتى يطمئن من أن يواصل دراستي.

وإلى كل من يساهم ويشارك في إتمام هذه الرسالة البسيطة، ثم أقدم بالتقدير و

الشكر للأشخاص التالية :

١. رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور أمبو أسي حفظه الله تعالى ، ونوابه الذين قد بذلوا جهودهم واهتمامهم بالجامعة حتى يتمكن الباحث من أن يواصل دراسته فيها براحة واطمئنان.

٢. الدكتور محمد محمد طيب خوري حفظه الله تعالى الذي قد بذل كل من جهوده لنصر الدعوة إلى الله ، وخاصة اهتمامه ومساعدته وتربيته الباحث حتى يتمكن من الدراسة في المعهد تحت مؤسسة مسلمي آسيا الخيرية ودراسة في الجامعة.

٣. عميد كلية الدراسات الإسلامية بجامعة المحمدية مكسر ، الأستاذ الفاضل موارد بيوانجي ونوابه الذين قد أحسنوا الإدارة والخدمة.

٤. مدير معهد البر جامعة المحمدية مكسر الأستاذ لقمان الذي قد أعطى الفرصة للباحث الدراسة في المعهد.

٥. رئيس قسم الأحوال الشخصية ، الأستاذ الفاضل الدكتور إلهام مختار ، الذي قد أحسن الإدارة والخدمة في القسم للطلاب عامة والباحث خاصة حتى تيسر من إتمام الدراسة.

٦. الأستاذ الدكتور عباس باتشو والأستاذ خيار هجازي ، المشرفان الكريمان اللذان قد قاما بتوجيه الباحث في طريقة الكتابة وتبويب هذه الرسالة.

٧. الأساتذة للقسم الأحوال الشخصية المخلصون الفضلاء الذين قد اقتبس

الباحث منهم أفكارهم وأخذ منهم علومهم ويتلمذ بين أيديهم حتى يتخرج

في الجامعة بعلوم كثيرة مختلفة الأنواع ومتفاوتة الأوان.

٨. رئيس مكتبة قسم الأحوال الشخصية وأعضائه الذين قد أحسنوا المعاملة مع

الزائرين ويسروا لهم الإعارة حتى يتمكن من الحصول على الكتب التي يحتاج

إليها في إعداد الرسالة.

٩. الموظفون الذين قد عملوا على تيسير عمليات التعليم ، وخاصة فيما يتعلق

بالأمور الإدارية حيث يجد الباحث خدمة جيدة التي لا يكاد اللسان يستطع

التعبير عنها.

١٠. الزملاء والأصدقاء والأعضاء الذين عاصروا الباحث في طلب العلم من

النفس الجامعة، ومن غيرهم من المعاملات المهمة والجيدة.

وأسأل الله تعالى أن ينفع هذا البحث المتواضع للدين والمسلمين ويجعله

خالصا لوجهه الكريم إنه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله على نبينا محمد والحمد لله

رب العالمين.

الباحث

فهمي

فهرس الموضوعات

أ	صفحة الموضوع
ب	موافقة المشرفين
ث	PENGESAHAN SKRIPSI
ج	BERITA ACARA MUNAQASYAH
ح	أصالة البحث
د	الشكر والتقدير
ز	فهرس الموضوعات
ش	تجريد البحث
١	الباب الأول : تمهيد
١	الفصل الأول: خلفية البحث
٤	الفصل الثاني: مشكلات البحث
٤	الفصل الثالث: سبب اختيار الموضوع
٥	الفصل الرابع: أهداف البحث
٥	الفصل الخامس: أهمية البحث

٦ الفصل السادس: توضيح معالم الموضوع
٨ الفصل السابع: مناهج البحث
١٠ الباب الثاني: الاشتراط قبل الزواج في الفقه الإسلامي
١٠ الفصل الأول: البحوث العلمية حول الموضوع
١١ الفصل الثاني: حكم الاشتراط قبل الزواج
١٢ الفصل الثالث: الاشتراط الجائز قبل الزواج
١٣ الفصل الرابع: الاشتراط الممنوع قبل الزواج
١٦ الباب الثالث: حكم اشتراط تطعيم ضد الكزاز في الفقه الإسلامي
١٦ الفصل الأول: مفهوم اشتراط تطعيم ضد الكزاز في الفقه الإسلامي
٢٧ الفصل الثاني: آراء العلماء في حكم التطعيم قبل الزواج في الفقه الإسلامي
٣٩ الباب الرابع: الخاتمة
٣٩ الفصل الأول: نتائج البحث
٤٠ الفصل الثاني: الاقتراحات
٤١ فهرس المراجع والمصادر

تجريد البحث

فهمي. رقم القيد: ١٠٥٢٦١١٠٢٤١٦ " حكم اشتراط تطعيم ضد الكزاز في الفقه الإسلامي " (يشرف عليه عباس باتشو وخيار هجازي).

هذا البحث يتحدث عن حكم اشتراط تطعيم ضد الكزاز في الفقه الإسلامي ، أما لب الموضوع الذي سيركز فيه الباحث في هذا البحث وهي: (١) مفهوم اشتراط تطعيم ضد الكزاز في الفقه الإسلامي ، (٢) آراء العلماء في حكم التطعيم قبل الزواج في الفقه الإسلامي.

أما منهج في كتابة هذا البحث هي الدراسة المكتبية أي طريقة تعلم وتحليل المواد الموجودة من مصادر المكتبية كالكتب، والمقالات، وغيرها مما يتعلق باشتراط تطعيم ضد الكزاز حتى تحصل على المواد المعتمدة والمعتمدة ثم تجمع وتكتب وترتب في هذا البحث.

ونتائج هذا البحث هي: (١) اشتراط تطعيم ضد الكزاز في الفقه الإسلامي هو إكتساب المناعة بطرق إصطناعية لمنع الأمراض المعدية. (٢) اختلف العلماء في حكم التطعيم على قولين: فمنهم ذهب إلى أنه جائز ومنهم ذهب إلى التحريم. والقول الراجح عند الباحث القول بجواز استخدام التطعيم لأن الفائدة الذي حصل منه أكثر من المفسدة، فمن أهم مقاصد الشريعة هو تحقيق المصالح والمنافع ودرء المفسد والمضار إذا التطعيم هو إحدى من طرقها.

الكلمات الأساسية : الاشتراط ، التطعيم ، الكزاز

ABSTRAK

Fahmi Khair Anwar. Nim: 105261102416. Hukum Imunisasi Tetanus Perspektif Hukum Islam (Dibimbing oleh Abbas Baco Miro, dan Chiar Hijaz.)

Penelitian ini membahas tentang hukum imunisasi tetanus perspektif hukum islam, adapun pokok masalah dalam penelitian ini adalah: 1) Pemahaman hukum imunisasi tetanus perspektif hukum islam. 2) Pendapat ulama tentang hukum imunisasi tetanus sebelum menikah perspektif hukum islam.

Adapun Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode penelitian kepustakaan yaitu penelitian dengan cara mengkaji dan menelaah data yang diperoleh dari sumber kepustakaan seperti buku-buku, makalah-makalah, artikel, dan lain sebagainya yang menyangkut masalah hukum imunisasi tetanus perspektif hukum islam, sehingga akan mendapatkan data yang tepat dan jelas yang kemudian data-data tersebut disalin dan disusun dalam penyusunan skripsi setelah melalui penelitian secara saksama.

Hasil penelitian dapat di simpulkan bahwa; 1) imunisasi tetanus perspektif hukum islam adalah mendapatkan kekebalan untuk mencegah penyakit menular. 2) Hukum yang berkaitan dengan imunisasi tetanus perspektif hukum islam yaitu ulama berbeda pendapat, ada yang membolehkan dan mengharamkan, adapun pendapat yang kuat adalah karena kemaslahatannya lebih banyak dari pada mudharatnya, maka salah satu tujuan untuk mencapai kemaslahatan, dan kemaslahatan untuk menangkal keburukan, maka salah satu caranya dengan imunisasi

Kata kunci : Persyaratan, Imunisasi, Tetanus.

الباب الأول

تمهيد

الفصل الأول : خلفية البحث

فقد أنزل الله سبحانه وتعالى دينه الحنيف على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وكلفه بتبليغه وتبيينه لأمته، فقام نبيه صلى الله عليه وسلم بأحسن تبليغ وأتم بيان فلم يترك من امره صغيرا ام كبيرا إلا وعلمه أمته، وما ان مات صلى الله عليه وسلم إلا وقد ترك لهم الكتاب الذي فيه تبيان لكل شيء والسنة التي هي مثله، ليحتكموا إليهما في معرفة الحق عند الاختلاف، وليتوصلوا من خلالهما إلى معرفة أحكام الله في كل حادثة وقعت، وقد اجتهد علماء هذه الأمة في معرفة هذه الأحكام من خلالهما قديما وحديثا، فكلما اتفقوا على بعضها اختلفوا في كثير منها، وذلك لاختلاف وجهات نظرهم بناء على الدليل، وليس ذلك بعيب فيهم ولا في الدين، فإن الله سبحانه وتعالى قد وعد المصيب منهم بأجرين والمخطئ منهم بأجر واحد، ونرجو من الله سبحانه وتعالى لنا ولهم الأجر الجزيل.

وإن الله سبحانه وتعالى شرع لعباده النكاح، وحرّم عليهم السفاح. والنكاح

الشرعي هو كما بينه الشيخ ابن باز في محاضراته بعنوان "الأنكحة المحرمة كالشغار والمتعة

في الجامع الكبير بالرياض" أنه : النكاح الذي يكون عن رضا من المرأة، وعن واسطة الولي وبواسطة الإعلان والشاهدين، فهذا النكاح الشرعي لا شك أنه باق إلى يومنا هذا، والذي حث الله سبحانه وتعالى في قوله (وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)^٢

وقال فيه النبي عليه الصلاة والسلام (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء)^٣

والشريعة الإسلامية جاءت لمراعاة مصالح العباد عاجلا وأجلا؛ بدءا من وقت أن شرعها الله تعالى إلى أن يأتي يوم القيامة، وقد جاءت لأجل جلب المنافع للعباد ودرء المفاسد عنهم، وكانت على أكمل وجه لأنها شريعة من عند الحكيم الخبير ومن الأحكام الشرعية العملية ما تتعلق بالشروط التي دار بين الناس عامة، وبين المسلمين بصفة خاصة، وقد أحاطت الشريعة الإسلامية هذه ولا شك أن الشرط في الغالب يريد أن يحقق لنفسه مصلحة ما من خلال الشرط الذي يتفق عليه مع

١ انظر : (<https://binbaz.org.sa/>)، اطلعت عليه في: ٢٠ مارس ٢٠١٣

٢ سورة النور: الآية ٣٢

٣ المسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، دار إحياء التراث العربي - بيروت، (١٠١٩/٢)، كتاب النكاح، باب استحباب النكاح لمن تآقت نفسه إليه ووجد مؤنة واشتغال من عجز عن المؤنة بالصوم، الرقم ١٤٠٠

شخص آخر، ولأجل هذا فإن الشريعة الإسلامية راعته وأعطته حقا في أن يشترط لنفسه شروطا يضمن بها تحقق تلك المصلحة، ومثل هذا لم تحرمه الشريعة، بل وضعت له أحكاما تنظمه وتضبطه، وأوجبت على المكلفين الشروط بالضوابط التي لا بد من أن يلتزم بها، كي تثمر المصلحة التي يرجو ان تحقيقها منها وهذا ما أيده قول النبي صلى الله عليه وسلم (الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ)^٤ فالشريعة الإسلامية أجازت الشرط بأي شروط يتفق عليه المشارطان مادام أن هذا الشرط مما تقره الشريعة الإسلامية، ولا ينافي أصولها، ولا يناقض مقتضى الشرط

ومن الشرط المهمة في حياة المسلمين شرط النكاح، وهو من الشرط التي يمكن أن يشترط فيها أحد المتعاقدين لنفسه شروطا مقترنة به ليحقق لنفسه مصلحة ما .ولكن، ينبغي أن يعلم أن هناك شروطا يقتضيها العقد، وشروطا تناقض مقتضاه، وشروطا لا يقتضيها العقد ولا ينافيها ولكن للزوج أو للزوجة فيها مصلحة، ولكل منها أحكام، وهذه الأحكام لا يعرفها كثير ممن عاش في مجتمعنا.

فبناء على أهمية هذه المسألة التي لا يعرفها كثير ممن عاش في مجتمعنا اليوم

جاء هذا البحث لدراسة الشروط المقترنة في النكاح، وبيان أحكامها بالتفصيل

٤ أبو دوود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى:

٢٧٥هـ)، سنن أبي داود، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، (٣/٣٠٤)، كتاب الأفضية، باب في الصلح، الرقم ٣٥٩٤.

الفصل الثاني : مشكلات البحث

١. ما مفهوم اشتراط تطعيم ضد الكزاز في الفقه الإسلامي

٢. ما آراء العلماء في حكم التطعيم قبل الزواج في الفقه الإسلامي

هذه من الأسئلة التي تكون مدار البحث وسيحاول الباحث أن يحلها و

بين ما فيها من الأحكام حتى يستفيد منها الباحث خاصة و القراء عامة بإذن الله تعالى.

الفصل الثالث : سبب الإختيار الموضوع

هناك عديدة من الأسباب التي تدفع الباحث إلى كتابة البحث بهذا الموضوع، و من تلك الأسباب :

١. كثرة السؤال عن حكم اشتراط تطعيم ضد الكزاز قبل الزواج دون الإعتماد على

حكم الشرعي في الحل أو الحرمة.

٢. وقوع هذه المسألة عند المسلمين، فلا بد من بيانها إليهم.

٣. رغبة الباحث في اطلاع على هذا الموضوع و ما يشتمل عليه من الأحكام

الشرعية.

الفصل الرابع : أهداف البحث

أهداف هذا البحث كما يلي :

١. معرفة تطعيم ضد الكزاز في الفقه الإسلامي.
٢. معرفة آراء العلماء في حكم التطعيم قبل الزواج في الفقه الإسلامي.

الفصل الخامس : أهمية البحث

أما أهمية هذا البحث فهي كالآتية:

١. البحث بياناً للمسلمين على معرفة الأحكام الشرعية خاصة حكم الإشتراط في شرط صحة النكاح
٢. البحث إرسادا على المسلمين في توضيح المسألة التي شاع و انتشر وقوعه
٣. البحث وقاية عن فعل الضرر أو الضرر قبل وقوعه بعد التتبع بمعرفة أحكام الشرعية

٤. يكون تسهيلا لمن يريد التعمق في هذه المسألة.

٥. تقديم المراجع لمن يريد الاطلاع على المسائل التي شاع و انتشر بين المسلمين

خاصة في مسألة حكم الإشتراط في شرط صحة النكاح .

٦. حيث أن هذا البحث كتب باللغة العربية، فشرع الباحث في بحثه ظناً أنه لم

يسبقه أحد من طلاب قسم الأحوال الشخصية في كتابة البحث بهذا الموضوع.

٧. وفيه من سبب زيادة معرفة الباحث والقراء في هذه المسألة.

الفصل السادس : توضيح معاني الموضوع

موضوع هذا البحث هو حكم اشتراط تطعيم ضد الكزاز قبل الزواج في

الفقه الإسلامي ويكون توضيحه كما يلي:

١. الاشتراط

الاشتراط في اللغة هو من كلمة شرط وهو مصدر من اشترط. يقال

"اشتراط شروط جديدة" وهو إلزامها، فرضها^٥

وأما الاشتراط اصطلاحاً؛ هو اشتراط أحد العاقدين على الآخر شروطاً

مقتزنة بالعقد، أو سابقة عليه مرتبطة به.^٦

٥ عبد الغني أبو العزم، (معجم الغني، بدون سنة) ج ١. ص ٣٣٤.

٦ أبو مالك كمال بن السيد سالم، (صحيح فقه السنة وأدلته وتوضيح مذاهب الأئمة، المكتبة التوفيقية، القاهرة -

مصر ١٤٢٤)، (٣/ ١٥٢).

٢. التطعيم

التطعيم لغة مصدر طعم إدخال ميكروب مرضي في الجسم لأغراض طبية

معينة. إصله طعم، يطعم، تطعيما.^٧

التطعيم في الإصطلاح يطلق على معنين:

أ. التطعيم هو إحدى طرق التكاثر الخضري للنبات، وفيها يلصق جزء من

نبات آخر من نفس النوع، أو الجنس، ليتحدوا وينموا معا. ويكون الطعم

براعما، أو فرعا يتحد مع الأصل ويحتفظ بخواصه الأصلية. عملية زراع جزء،

أو عضو في الجسم كالجلد، أو جزء من الأوعية الدموية، أو غيرها. أن

يكون التطعيم من نفس النوع أو من نفس الجسم.^٨

ب. التطعيم أو التلقيح هو حث الجسم على تشكيل مناعة ذاتية ضد العناصر

الممرضة والأمراض التي قد تصيب الطفل، وصنفت كآآتي: شديدة الخطرة،

وخطرة. والشديدة الخطرة كالكسل (BCG) والتيتانس (كزاز)

(Tetanus) وشلل الأطفال (Poliomyelitis) والجدري

^٧ أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتاب، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م)، مادة:

ط، ع، م، ط، ١، ج: ٣، ص: ٢٠٢٦.

^٨ عبد العزيز اللبدي، القاموس الطبي العربي، (م.د: دار البشير، ١٣٢٥هـ - ٢٠٠٥م)، من حرف التاء، ط، ١،

ص: ٢٥٢.

(Smallpox) والشاهوق (Pertussis)، والحميراء (Rubella)،

والخناق (Diphtheria)، ويعتبر التطعيم ضد هذه كلها إجبارها.

٣. الكزاز

الكزاز هو التيتانوس، بالإنجليزية (Tetanus) : وهو مرض حاد ينتج عن

تلوث الجروح بالجراثيم التي تحمل بداخل الأبواغ والأبواغ تحمل بداخلها البكتيريا التي تبدأ

بالنمو موضعيا في الجرح نفسه، وتنتج سما قويا يمتصه الجسم ويؤدي إلى تقلصات مؤلمة

في العضلات وتقلص في عضلات الحنك وتشنجات متوترة.^٩

إذا اشترط تطعيم ضد الكزاز في الفقه الإسلامي هو إكتساب المناعة بطرق

إصطناعية لمنع الأمراض المعدية.

الفصل السابع: مناهج البحث

يعتبر منهج البحث عاملا رئيسا للوصول إلى الأغراض المقصودة منه، ويحتاج

إلى المنهج لتوجيه البحث وتنظيمه وتسهيل الوصول إلى الأغراض المقصودة. وسيكون

المنهج المتبع هذا البحث في مرحلتين وهي كالتالية:

^٩ كزاز <https://ar.wikipedia.org/wiki/كزاز>

١. مرحلة جمع المواد

في هذه المرحلة يستخدم الباحث الدراسة المكتبية بجمع الكتب والبحوث المتعلقة بهذا البحث وقراءتها خاصة الكتب التي ألفها العلماء المعاصرون علما بأن موضوع هذا البحث من المسائل المعاصرة.

٢. مرحلة تنظيم المواد

يستخدم الباحث في هذه المرحلة المنهج الاستقرائي أي أن الباحث يتتبع ويستقرأ الكلام من الكتب التي تتعلق بموضوع البحث ثم نقله ونظمه في البحث. وفي النقل إما أن يكون حرفاً حرفاً كما هو المكتوب وإما أن يغير الباحث الجملة فيه غير أن معناه لا يخرج من المعنى الذي أراده المؤلف.

الباب الثاني

الاشتراط قبل الزواج في الفقه الإسلامي

الفصل الأول : البحوث العلمية حول الموضوع

بعد أن قام الباحث بمطالعة بعض الكتب والبحوث والرسائل العلمية التي تتعلق بهذا البحث، وجد الباحث أن فروع هذا البحث ودقائقه مبثوثة ومتناثرة في كتب الفقه القديمة المشهورة عند المذاهب الأربعة وغيرها، وكذلك في كتب بعض العلماء المعاصرين الذين كتبوا بعض جوانب هذا البحث. ووجد الباحث أيضا كتبا ورسائل لها علاقة بهذا الموضوع، وهي التي استخدمها الباحث كمراجع في كتابة هذا البحث، والبحوث أو الكتب المتصلة بموضوع هذا البحث كما يلي:

١. الشروط المقترنة بالعقد واثرها في الفقه الإسلامي، للباحث محمد عثمان شبير (البحث في قسم الفقه و أصوله كلية الشريعة الدراسات الإسلامية بجامعة قطر)
٢. عقد الزواج وشروطه، للشيخ نور الدين أبو ليحة (دار الكتاب ٢ الحديث،

القاهرة).

انطلاقاً من التحقيق المكتبي لهذه الكتب والرسائل، رأى الباحث أهمية كتابة هذه الموضوعات وجمعها وبيائها في هذا البحث. ويتميز هذا البحث عن تلك الكتب والرسائل ببعض المزايا، منها:

١. أن هذا البحث يدور حول حكم الاشتراط قبل الزواج ، ولا يتعرض للعقود الأخرى.

٢. أن هذا البحث يجمع المشاكل المتعلقة بالشرط في عقد النكاح التي وقعت في الزمن الحاضر.

الفصل الثاني : حكم الاشتراط قبل الزواج

أما حكم الاشتراط قبل الزواج يجوز به، لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج)^١ ولما للزواج من جانب كبير من الخطورة والقدسية، إذ تقوم عليه أسرة تتطلب الحفاظ عليها، فتكون رعاية الشروط التي فيها منفعة أوجب وألزم، الأصل في الاشتراط هو الإباحة مادام أن

١٠ البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (١٩٤ - ٢٥٦ هـ ، ٨١٠ - ٨٧٠ م)، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ، (٣/١٩٠)، كتاب الشروط، باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح، الرقم ٢٧٢١.

هذا الشرط لم يكن مخالفا لنص شرعي أو مقتضى العقد فيجب وفاءه، قال الله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ)^{١١}.

وأما إذا كان أحد الزوجين اشترط شرطا حراما ويتحد حدود الله فهذا ممنوع لأن الله تعالى منع التعدي عن حدوده، قال الله تعالى (وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ)^{١٢} و قال تعالى في آية أخرى (وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ)^{١٣}، يتبين من الآيتين السابقتين أن الله تعالى يحبرنا أن تعدي حدود الله فإنه من الظلم وأن فاعله ظالم.

الفصل الثالث : الاشتراط الجائز قبل الزواج

بعد أن علم أن الاشتراط قبل الزواج جائز و غير جائز فأراد الباحث في هذا الفصل التحدث عن المسائل المتعلقة بالاشتراط الجائز، فلعل يكون هذا الفصل يكون واضحا يتكلم أكثر من أمثلة متعلقة به، فالاشتراط جائز مثل اشتراط الزوجة: العشرة بالمعروف، والإنفاق والكسوة والسكنى، وأن يعدل بينها وبين ضرائرها، أو أن يشترط الزوج عليها: أن لا تخرج من بيته إلا بإذنه، ولا تمنعه نفسها، وألا تتصرف بماله إلا برضاه، ونحو ذلك، فهذه الشروط اتفق أهل العلم على صحتها وعلى وجوب الوفاء

١١ سورة المائدة: الآية: ١

١٢ سورة الطلاق: الآية: ١

١٣ سورة البقرة: الآية: ٢٢٩

بها.^{١٤} و الأمثلة السابقة هي من صور الاشتراط الجائز بل وجب وفاءه لأنها تمشي مع قصد الزواج.

الفصل الرابع : الاشتراط الممنوع قبل الزواج

وهو الاشتراط الفاسد الذي يفسد قصد الزواج وينفي أهدافه و أمثله كثيرة، ككنكاح الشغار، والمحلل، والمتعة، أو يتزوجها على ألا مهر لها أو على مهر محرم كأن تشترط المرأة على زوجها أن لا تطيعه، أو أن يخرج من غير إذنه، أو أن لا يقسم لضرائرها ولا ينفق عليهن، أو أن يشترط الزوج أن لا مهر لها ونحو ذلك فهذه شروط مخالفة لما نص عليه الشارع، وما حكم الزواج بهذه الشروط الفاسدة، إنه على ثلاثة أقوال :

الأول: ما يبطل الشرط ويصح العقد مثل أن يشترط أن لا مهر لها أو أن ينفق عليها أو ان أصدقها رجع عليها أو تشترط عليه أن لا يطأها أو يعزل عنها أو يقسم لها من قسم صاحبها أو أكثر أو لا يكون عندها في الجمعة إلا ليلة أو شرط لها النهار دون الليل أو شرط على المرأة أن تنفق عليه أو تعطيه شيئاً فهذه الشروط كلها

١٤ صحيح فقه السنة و أدلته و توضيح مذاهب الأربعة، (١٥٣/٣).

١٥ تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (متوفى: ٥٧٢٨هـ)، مجموع الفتاوى، دار الوفاء

الثالثة ١٤٢، (١٥٧/٣٢).

باطلة في نفسها لأنها تنافي مقتضى العقد ولأنها تتضمن اسقاط حقوق نحب بالعقد قبل انعقاده فلم يصح كما لو أسقط الشفيع شفيعته قبل البيع فأما العقد في نفسه فصحيح لأن هذه الشروط تعود إلى معنى زائد في العقد لا يشترط ذكره ولا يضر الجهل به فلم يبطل كما لو شرط في العقد صداقا محرما لأن النكاح يصح مع الجهل بالعوض فجاز أن ينعقد مع الشرط الفاسد كالعتاق فقد نص أحمد في رجل تزوج امرأة وشرط عليها أن يبيت عندها في كل جمعة ليلة ثم رجعت وقالت لا أرضى إلا ليلة وليلة فقال : لها أن تنزل بطيب نفس منها فان ذلك جائز وإن قالت لا أرضى إلا بالمقاسمة كان ذلك حقا لها تطالبه إن شاءت^{١٦}

الثاني : لا يبطل العقد بالشروط الفاسدة إلا شرط التأقيت: وهذا مذهب الحنفية، فإن الأنكحة المنهي عنها كالشغار والتحليل تصح إذا أبطلت منها الشروط الفاسدة، إلا نكاح المتعة لأنه اشترط فيه التأقيت فلا يصح. ومن هذه العقود ما يبطل بالشرط الفاسد ومنها ما لا يبطل وهو مذهب الشافعية والحنابلة، وضابط الشرط الذي يبطل العقد عندهم، أن يكون مخالفاً بمقصود النكاح، كاشتراط طلاقها أو عدم وطئها أو تأقيت زواجها أو خروجها متى شاءت أو طلاق ضرحتها ونحوه.

١٦ عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو محمد، (المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني)، دار الفكر -

بيروت ١٤٠٥ (٧ / ٤٤٩).

الثالث: يبطل العقد الذي فيه شرط فاسد: وهو مذهب جماعة من أهل

العلم واختيار شيخ الإسلام ابن تيمية وهذا المذهب الأخير قوي ومنتج، إلا أنه يُعكَّر

عليه - في نظري -^{١٧}



^{١٧} صحيح فقه السنة و أدلته و توضيح مذاهب الأربعة، (١٥٤/٣).

الباب الثالث

حكم اشتراط تطعيم ضد الكزاز في الفقه الإسلامي

الفصل الأول: مفهوم اشتراط تطعيم ضد الكزاز في الفقه الإسلامي

للحصول على المعلومات الدقيقة حول المقصود من عنوان البحث، شرح الباحث الكلمات الواردة فيه وهي " اشتراط تطعيم ضد الكزاز في الفقه الإسلامي"، إذ معرفة هذا الموضوع يوضح إتجاه الكتابة ويحدد مبحث الرسالة وليسهل للقراء فهم موضوع البحث والمقصود فيه، وتفصيلها فيما يلي:

أولاً: الاشتراط

الاشتراط في اللغة هو من كلمة شرط وهو مصدر من اشترط. يقال: "اشتراط

شروط جديدة" وهو إلزامها، فرضها^{١٨}

وأما الاشتراط اصطلاحاً؛ هو اشتراط أحد العاقدين على الآخر شروطاً مقترنة

بالعقد، أو سابقة عليه مرتبطة به.^{١٩}

١٨ عبد الغني أبو العزم، (معجم الغني، بدون سنة) ج ١. ص ٢٣٣٤.

١٩ أبو مالك كمال بن السيد سالم، (صحيح فقه السنة وأدلته وتوضيح مذاهب الأئمة، المكتبة التوفيقية، القاهرة -

مصر ١٤٢٤)، (١٥٢/٣).

ثانيا: التطعيم

١. تعريف التطعيم لغة واصطلاحا

التطعيم لغة مصدر طعم إدخال ميكروب مرضي في الجسم لأغراض طبية معينة.

إصله طعم، يطعم، تطعيما.^{٢٠}

التطعيم في الإصطلاح يطلق على معين:

أ. التطعيم هو إحدى طرق التكاثر الخضري في النبات، وفيها يلصق جزء من

نبات آخر من نفس النوع، أو الجنس، لينتجوا وينمو معا. ويكون الطعم

براعما، أو فرعا يتحد مع الأصل ويحتفظ بخواصه الأصلية. عملية زراع جزء،

أو عضو في الجسم كالجلد، أو جزء من الأوعية الدموية، أو غيرها. أن

يكون التطعيم من نفس النوع أو من نفس الجسم.^{٢١}

ب. التطعيم أو التلقيح هو حقن الجسم على تشكيل مناعة ذاتية ضد العناصر

المرضة والأمراض التي قد تصيب الطفل، وصنفت كالأتي: شديدة الخطرة،

وخطرة. والشديدة الخطرة كالسل (BCG) والتيتانوس (كزاز)

^{٢٠} أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتاب، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م)،

مادة: ط، ع م، ط ١، ج: ٣، ص: ٢٠٢٦.

^{٢١} عبد العزيز اللبدي، القاموس الطبي العربي، (د.م: دار البشير، ١٣٢٥هـ - ٢٠٠٥م)، من حرف التاء، ط، ١،

(Tetanus) وشلل الأطفال (Poliomyelitis) والجذري
(Smallpox) والشاهوق (Pertussis)، والحميراء (Rubella)،
والخناق (Diphtheria)، ويعتبر التطعيم ضد هذه كلها إجدارها.

أما الأمراض الخطرة كالتهاب السحايا (Meningitis)،

والكوليرا (Cholera)، والتيفوئيد (Typhoid)، والحمى الصفراء

(Yellow fever)، وداء الكلب (Rabies)، فيتم تلقيح الطفل

ضدها في حال الضرورة، أي في حال انتشار وبائ في البيئة المحيطة، أو

إصابة واحد من المقربين، أو في حال السفر والانتقال إلى مناطق قد تكون

موبوءة.

والتطعيم قد يعطي الجسم جراثيم مضعفة مخبريا، أو ميتة أو سموم الجراثيم،

وكلها تحت جهاز المناعة على تكوين الناصر المنعة الذاتية الجاهزة والقادرة

على مهاجمة أسباب المرض لذي دخولها الجسم. ويستغرق تكون المناعة

نتيجة لتطعيم الجرثومي أسبوعين أو ثلاثة بحسب كل التطعيم، وقد يعطي

الجسم أمصلا تحتوي مواد مانعة يتم الحصول عليها من دام الحيوانات،

كالحصان مثلاً، فيلقح الحصان بالجراثيم، وتأخذ العناصر المناعية من دمه،

ونتيجة لتطعيم المصل تحصل المناعة على الفور.^{٢٢}

٢. أهمية التطعيم

- أ. تخفيض معدل الوفاة والمرضاة للأمراض المعدية
- ب. القضاء على أمراض معينة مثل الجدري، وشلل الأطفال، والتخلص من الكزاز الوليدي وكذلك التخلص من الحصبة.
- ت. تخفيض انتقال الأمراض الأخرى مثل السعال الديكي، والحصبة الألمانية، والتهاب الكبد البائي.
- ث. تحسين الاقتصاد الوطني، تقليل كلفة الرعاية الصحية للأطفال المرضى وتقليل وقت انقطاع أولياء الأمور عن العمل.^{٢٣}

٣. أنواع التطعيم

التطعيمات الشاملة حالياً البرنامج الوطني الموحد للتطعيم:

أ. التطعيم ضد شلل الأطفال (OPV): وهو تطعيم يحتوي على فيروس شلل

الأطفال الذي يتم إضعافه. ويجب عنه إعطائه إلى الطفل أن يكون صائماً

^{٢٢} مركز الأخبار العالمي، صحة الأطفال، <http://www.al-shia.info> : ١٠، مادة عملية مأخوذة في ٢٩

فبراير ٢٠١٧.

^{٢٣} دائرة التمرير الرعاية الصحية الأولية والصحة العامة، الدليل التدريبي للتمريض الرعاية الصحية الأولية والصحة

العامة، (د.م: السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة الصحة، ٢٠١٢)، ص: ٣٩.

من ١-٢ ساعة قبل التلقيح وبعد. ولا يتم تلقيح الطفل بهذا التطعيم إذا

كان مصابا بالإسهال أو ارتفاع درجة الحرارة.

ب. السل الدرني (BCG): يحمي هذا التطعيم من مرض السل وهو مرض

مزمن وخطير ويمكن أن يكون مميتا عند الأطفال خاصة. يعطى هذا التطعيم

بعد الولادة في الحضانة في منطقة الذراع اليسرى وقد يتسبب في حدوث

احمرار وتقرح عابر بعد ثلاث أسابيع من التطعيم.

ت. التطعيم الثلاثي البكتيري (DPT): وهو تطعيم ضد ثلاثة أمراض وهي

الدفترية والسعال الديكي والتيتانوس (الكزاز) حيث يتم إعطائه بالعضلة.

ويحدث غالبا بعد التطعيم تدرن عند موضع حقن التطعيم مع ارتفاع درجة

الحرارة ويستمر هذا غالبا لمدة ٣٤-٣٦ ساعة.

ث. التطعيم ضد التهابات الكبد (ب) (Hepatitis B): وهو تطعيم مجهز

بالهندسة الوراثية ويحتوي على الحامض النووي لفيروس الكبد (ب). ويتم

التطعيم به عن طريق الحقن بالعضلة وغالبا ما يتحدث رد فعل في صورة

تدرن عند موضع الحقن وارتفاع درجة الحرارة.

ج. التطعيم ضد التهاب الكبد الوبائي (أ) (Hepatitis A): يحمي هذا

التطعيم من التهاب الكبد الوبائي الذي ينتقل عن طريق الأكل الملوث

بالفيروس المسبب ويتظاهر بتعب عام ارتفاع في الحرارة يتبعه يرقان وإقياءات
وضعف في الشهية. تستمر الأعراض حوالي أسبوع ثم يتحسن المريض
تدريجياً.

ح. التطعيم ضد الحصبة (بوحمرون): وهو تطعيم يحتوي على الفيروس المضعف
المسبب للحصبة ويمكن أن يصاب الطفل الملقح ضد الحصبة بمرض الحصبة
إذا تعرض للعدوى. ولكن أعراض المرض تكون أقل بكثير من الحالات التي
لم يتم تلقيحها وبعد التلقيح ب (٦-١٠) أيام قد يحدث ارتفاع في درجة
حرارة المصاب وأعراضه كالأعراض (نزلة البرد).

خ. التطعيم الثلاثي الفيروسي (MMR): وهو تطعيم ضد ثلاثة أمراض وهي
(الحصبة والحصبة الألمانية النكفية) ويحتوي المصل على الفيروسات المضعفة
لهذه الأمراض. ويمكن حدوثه عن إعطائه ارتفاع في درجات الحرارة وتكون
أعراضه كالأعراض نزلة البرد ٦-١٠ أيام.

د. التطعيم الثنائي (DT): وهو تطعيم ضد مرض الدفتيريا والتيتانوس حيث

يعطي بالعضلة جرعة واحدة ويعتبر جرعة منشطة لتطعيم الثلاثي

(DPT).^{٢٤}

٤. مواد التطعيم

التحصين (التمنيع) يحتوي التطعيم على مواد من شأنها تحفيز المناعة في

الجسم لإنتاج أجسام مضادة لمرض معين، وهذه الأجسام المضادة تحمي

الشخص إذا ما أصيب بإكائن الحي المسبب للمرض. ويحتوي التطعيم على

مادة قوية تكفي للبدء في إفراز الأجسام المضادة، ولكنها ليست بالقوة التي

تسبب المرض فعلا، ومعظم التطعيمات تحتوي على البكتيريا المسببة للمرض أو

فيروسات ميتة، ويحتوي بعضها الآخر على الجراثيم الحية، ولكن في حالة ضعيفة

حتى لا تسبب المرض، وتعرف التطعيم باسم "الذوفانات"، حيث تصنع من

سموم تفرزها الكائنات المسببة للمرض، وتعالج هذه السموم كيميائيا بحيث تعطي

المناعة دون أن تسبب المرض.^{٢٥}

^{٢٤} بوشي يوسف، الجسم البشري وأثر التطور الطبي على نطاق حماية جنائيا (دراسة مقارنة)، (رسالة الدكتوراه، كلية

الحقوق والعلوم السياسية جامعة أبو بكر بلقايد، ٢٠١٢/٢٠١٣م) ص: ٨٤-٨٥.

^{٢٥} محمد صالح المنجد، الإسلام سؤال وجواب، (https://islamqa.info/ar/١٥٩٨٤٥) مادة مأخوذ من

١٨ أبريل ٢٠١٦.

ومواد التطعيم مايلي:

أ. المواد الأساسية وهي التطعيم الإنجابي

التطعيم الإنجابي: تولد خلايا دموية بيضاء حساسة وأجسام مضادة نشطة

بإعطاء بروتين فيروس/بكتيري، أو جزئيات فيروس ميت، أو جزئيات

فيروس/بكتيرية معدلة. يوفر حماية لفترة طويلة. أمثلة: الحصبة والحصبة

الألمانية والنكاف (MMR)، الحصبة (Measles)، الطعم الثلاثي

(DT)، طعم شلل الأطفال بالابرة (الحقن) (IPV)، طعم شلل الأطفال

عن طريق الفم (OPV).

ب. المواد المضافات

(أ) الألومنيوم (Aluminium)

هذا المعدن يزيد إلى الحقنة على شكل جل أو ملح، لتشجيع

إنتاج الأجسام المضادة. ويعتقد أن هذا المعدن يسبب النوبات والمرض

الزهايمر، تلف المخ، والخرف.

(ب) الفورمالديهايد/الفورمالين (Formaldehyna/Formalin)

هذه المادة هي التي تسبب قلقا كبيرا لأن كما معروف
المسرطة. وتعرف هذه المادة لإستخدام التطعيم، ومبيدات الفطريات
ومبيدات الحشرات في تصنيع المتفجرات والنسيج.

ت)الفينول (Fenol)

وتستخدم المادة المشتقة من قطران الفحم في الإنتاج الأصباغ
والمطهرات والمواد البلاستيكية والمواد الحافظة ومبيدات الجراثيم. هذه
المواد شديدة السمية والخطرة.

ث)الثيومرسل (Timerosol)

يحتوي الثيومرسل على إيثيل الزئبق، ويستخدم كمادة حافظة في بعض
لتطعيمات والمنتجات الطبية. ويستخدم الثيومرسل في حقل الصناعات
الطبية كمادة حافظة لمواد من التطعيمات البشرية والبيطرية، ومشتقات
البلازما (مضادات السموم ومستحضرات الغلوبولين المناعي)، ومواد
التشخيص الكيميائي السريري لعدة أمراض معدية، ومستحضرات
الأجسام المضادة بما فيها المضادات الإختبارية الجلدية. وكواشف المقيسة

المناعية. ويستخدم الثيومرسال أيضا في بعض عمليات التصنيع

الصيدلانية.^{٢٦}

وفي عملية تصنيع إحدى من التطعيمات كالتطعيم ضد شلل الأطفال

بالإبرة (الحقن)، تستخدم الخميرة أو أنزيم تدعى (التريسين) تؤخذ من

الخنزير، هذه استخدمت لأجل الإفراج عن الفيروس.^{٢٧}

٥. الآثار الجانبية

هي حدث طبي غير مرغوب فيه يحدث للشخص بعد التطعيم ويعتقد أنه ناتج

عن التلقيح، وبالرغم من اعتقاد العامة بأن الآثار الجانبية التي قد تحدث بعد

التطعيم لا بد أن تكون نتيجة عن التطعيم إلا أن الكثير من تلك الآثار تكون

متزامنة مع التلقيح (coincidental) أي أن لا علاقة لها بالتلقيح. وهناك

اعتقاد خطأ آخر وهو أن التطعيم هو السبب الرئيسي لحدوث تلك الآثار بينما

الأخطاء الناتجة عن العملية التلقيحية (programme errors) والتي يمكن

تلافيتها قد تكون هي السبب في حدوث تلك الآثار الجانبية.^{٢٨}

^{٢٦} الأمم المتحدة، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الدورة الثالثة، ص: ٣٠.

^{٢٧} Siti Aisyah Ismail, dkk. Kontroversi Imunisasi, (Jakarta: Al-Kautsar, ٢٠١٤), h. ١٠٢.

^{٢٨} وزارة الصحة، الدليل العقلي لرصد الآثار الجانبية بعد اللقاح، (IRAQ: USAID, t.t) ص: ٤.

ثالثا: الكزاز

الكزاز هو التيتانوس، بالإنجليزية (Tetanus) : وهو مرض حاد ينتج عن تلوث

الجروح بالجراثيم التي تحمل بداخل الأبواغ والأبواغ تحمل بداخلها البكتيريا التي تبدأ

بالنمو موضعيا في الجرح نفسه، وتنتج سما قويا يمتصه الجسم ويؤدي إلى تقلصات مؤلمة

في العضلات وتقلص في عضلات الحنك وتشنجات متوترة.^{٢٩}

رابعا: الزواج

والزواج في اللغة : اقتران الزوج بالزوجة أو الذكر بالأنثى^{٣٠}. وأما معنى الزواج

اصطلاحا : عقد يتضمن إباحة الاستمتاع بالمرأة، بالوطء والمباشرة والتقبيل والضم وغير

ذلك، إذا كانت المرأة غير محرم بنسب أو رضاع أو صهر. أو هو عقد وضعه الشارع

ليفيد ملك استمتاع الرجل بالمرأة، وحل استمتاع المرأة بالرجل.^{٣١}

<https://ar.wikipedia.org/wiki/كزاز> ٢٩

٣٠ مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة،

باب الزاي، (٤٠٥/١)

٣١ وهبة مصطفى الزحيلي، (الفقه الإسلامي وأدلته، الطبعة الطبعة الرابعة، دار الفكر، سورية - دمشق، بدون

سنة) ج ٩ ص ٢٣.

الفصل الثاني: آراء العلماء في حكم التطعيم قبل الزواج في الفقه الإسلامي

عرفنا مما سبق أن من مواد التحصين والتطعيم يحتوي على أنزيم (التريسين)

وهو مأخوذ من الخنزير وحكم التطعيم يرجع إلى حكم المواد المستعملة فيه والآثار المتوَّبة

عليها وهي أقام: مواد مباحة لاستعمال لها آثار النافعة، مواد مباحة لاستعمال لكن لها

أضرار أكثر من النفع، مواد محرمة ولكنها نجسة في أصلها ويكون لها آثار نافعة، مواد

ضارة أو محرمة ولا مجزأ بأثارها. واختلف العلماء في حكمه:

أولا: القائلون بجواز التطعيم وأدلتهم

١. أن التطعيم المستعمل في تطعيم الزوجة ضد شلل الزوجة الذي يستحضر بفيروس

المسبب لها على مزرعة نسيجية أي مؤلفة من خلال متكاثرة، بحيث تشكل

نسيجا خلوية تكون فيه الخلايا متلاصقة، وحتى ينجح الورع، لا بد فك الخلايا

بعضها على بعض، ويتم هذا التفكيك باستعمال خميرة (أنزيم) تدعى (التريسين)

تؤخذ من الخنزير.

ورأى المجلس الأوربي للبحوث وللإفتاء إن استعمال هذا الدواء السائل قد ثبتت

فائدته طيبة، وأنه يؤدي إلى تحصين الزوجة ووقايتها من الشلل بإذن الله تعالى،

كما أنه لا يوجد له بدليل آخر إلى الآن، وبناء على ذلك فاستعماله في المداواة

والوقاية جائزة لما يترتب على منع استعماله من أضرار كبيرة، فأبواب الفقه واسعة في العفو عن النجاسات، وخاصة أن هذه النجاسة مستهلكة في المكاثرة والغسل، كما أن الحالة تدخل في باب الضرورة، أو الحاجيات التي تنزل منزلة الضرورة، وأن من المعلوم أن من أهم مقاصد الشريعة هو تحقيق: المصالح والمنافع ودرء المفاسد والمضار.^{٣٢}

٢. فتاوى الشيخ محمد صالح المنجد بأن حكم التطعيم يرجع إلى حكم المواد

المستعملة فيه والآثار المترتبة عليها، وهي:

أ. القسم الأول: ما كان منها مواد مباحة الإستعمال في الأصل ولها آثارها النافعة. وهذه لاشك جائزة، بل هي من نعم الله تعالى العظيمة على الخلق، وقد ساهم هذا الإنجاز الطبي في القضاء على انتشار أوبئة كثيرة.

ب. القسم الثاني: ما كان منها مواد محرمة أو نجسة في أصلها، ولكنها عولجت

كيميائياً أو أضيفت إليها مواد أخرى غيرت من اسمها ووصفها إلى مواد

مباحة، وهو يسمى "الإستحالة" ويكون آثاره، أفعلة.

وفي "الموسوعة العربية العالمية": "وما زالت بعض التطعيمات

تصنع من أجزاء أو إفرازات الكائنات المسببة للمرض، وتتكون مجموعة

^{٣٢} رجب أبو مليح محمد، من ضوابط الإفتاء في قضايا النوازل،

(http://www.taddart.org?p=١١٧.١)%D٨/٨C) مادة عملية مأخوذة من ٢٠ أبريل ٢٠١٦.

تطعيمات أخرى من كائنات حية بشابه تلك التي تسبب المرض، وهذه

الكائنات تعطي المناعة ولكنها لا تسبب الأمراض.

وهذه التطعيمات يجوز تناولها لأن الإستحالة التي غيرت اسم

موادها ومواصفاتها قد غيرت حكمها فصارت مباحة الإستعمال.^{٣٣}

٣. فتاوى الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله:

أجاب الشيخ عبد العزيز بن باز عندما سئل عن حكم التداوي قبل ووقوع الداء

كالتطعيم، بقوله: لا بأس بالتداوي إذا خشى وقوع الداء لوجوب وباء أو

أسباب أخرى يخشى من وقوع الداء بسببها، فلا بأس بتعاطي الداء لدفع البلاء

الذي يخشى منه، لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: (من

تصبح بسبع تمرات من تمر المدينة لم يضره سحر ولا سم) وهذا من باب دفع

البلاء قبل وقوعه، فهكذا إذا خشى من مرض وطعم ضد الوباء الواقع في البلد

أو في أي مكان لا بأس بذلك من باب الدفع كما يعالج المرض النازل، يعالج

بالوباء المرض أو الجن أو العين لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. وقد

^{٣٣} الشيخ محمد صالح المنجد، الإسلام سؤال وجواب، (<http://islamqa.info/ar/109840>) مادة مأخوذ

من ١٨ أبريل ٢٠١٦.

أوضح عليه الصلاة والسلام أن ذلك من الشرك الأصغر، فالواجب الحذر من

ذلك.^{٢٤}

٤. فتاوى الشيخ سعد بن ناصر الشثري حفظه الله:

ومن السائل المتعلقة بالأوبئة والأمراض المعدية: حكم التطعيم الذي يعطي

من أجل الوقاية من هذه الأمراض، فنقول: التطعيم الذي يعطي على نوعين:

أ. النوع الأول: ما عرف أثره بالتجربة أنه يقي بإذن الله من هذه المرض، ومثل

هذا له أحكام العلاج وهو نوع من أنواع العلاج، وذلك لدخوله في قوله

صلى الله عليه وسلم (تداووا)، فيأخذ حكم التداوي، وبعض الفقهاء

استشكل أخذ التطعيم وقال: أن هذا التطعيم مرض مخفف ينقل إلى الجسد

ليتمكن الجسم من محاربة المرض الثقيل (ليتعود البدن على مقاومة المرض)،

قالوا: فكيف نستجيز إدخال مرض إلى الجسد؟ والأظهر: أن هذا العمل لا

حرج فيه، بل هو من القربات، لأن إدخال الضرر هنا يترتب عليه ضرر بل

يترتب عليه مصلحة لوقاية متعاطي هذا التطعيم من المرض الشديد/ فهذا

دليل على عدم المنع من أخذ هذا التطعيم.

^{٢٤} عبد العزيز بن عبد الله بن باز، مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، (الرياض: دار القاسم، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م)،

ط ١، ج ٦، ص: ٢١.

ب. النوع الثاني: من تطعيم الأمراض المعدية ما لم يتأكد من أثره ولم يعرف بالتجربة بعد أو اختلف كلام الأطباء فيه بحيث لم يعتمد الإنسان على شيء ولم يترجح لديه شيء من أقوالهم، فحينئذ الأصل المنع من أخذه وعدم جوازه لأنه لم يتأكد من تأثيره في الوقاية من المرض، فنحن نؤكدنا من أنه مضر، وأنه يدخل البد شيئاً من الضرر ولم نتأكد من أن له فائدة أعظم منه، ومن ثم فإننا نمنع منه، لأننا لا نستجيز الإقدام على فعل إلا إذا كان نفعه أكبر من ضرره، فما لم نتأكد من ذلك فالأصل منعه، إذا كان الفعل نتعكد ونجزم بأنه مضر وأن ما يقابل هذا الضرر من الفائدة لم يثبت بعد، فحينئذ يمنع منه.^{٣٥}

ثانياً: القائلون بعدم التطعيم وأدلتهم

١. الخشوة جميع ما في البطن عدا الشحم. ويراد بالخشوة هنا الأجزاء الداخلية من الخنزير، وهي الأمعاء والمعقد أو البنكرياس والمرارة والأنزما أو الخميرة والرئة. وأن من معظم التطعيمات أو التطعيمات التحصينية نستعمل المادة المأخوذة من الخنزير وهو أنزيم الخنزير.

^{٣٥} سعد بن ناصر الشثري، أحكام فقهية تتعلق بالأوبئة، (الرياض: د.ن، ١٤٣٠هـ).

وقال الشيخ الدكتور علي مصطفى يعقوب في الكتاب معايير الحلال والحرام بأن

حكم هذه المنتجات فلا خلاف بين العلماء في تحريمها، ذلك لأن خشوة الخنزير قد يراد

بها لحمه، لأن الخشوة اللحم عنج الإطلاق شيء واحد، وإلا فالخشوة وما يستخرج منها

محرمة كحرمة لحم الخنزير.^{٣٦}

٢. إحدى المسلمات سألت عن حكم الأدوية المستخرجة من الحيوانات/المنتجات

مثل الأنسولين الذي يستخرج من أنسجة الخنازير، وحكم علاجات منه.

فأجاب الشيخ عماد زكي البارودي في كتابه "موسوعة فتاوى معاصرة"، بقوله:

إنتاج الدواء من غير الحيوان له حالان:

أ. الحال الأولى: أن يصنع من مباح فيكون الدواء مباحاً، كتصنيعه من

الأعشاب المباحة.

ب. الحال الثاني: أن يصنع من محرم أو نجس فيكون الدواء محرماً، باتفاق الفقهاء

لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم

عليكم).^{٣٧}

^{٣٦} علي مصطفى يعقوب، معايير الحلال والحرام، (جاكرتا: جمعية خريبي الشرق الأوسط الإندونيسية، ١٤٣٩هـ -

٢٠٠٨م)، ص: ١٨٨-١٨٩.

^{٣٧} محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المنيرة البخاري، أبو عبد الله، كتاب: الأشربة، باب: الخلوة والعسل، المصدر

السابق.

أما لو صنع الدواء من الحيوان فله ثلاثة أحوال:

أ. أن يكون مما يؤكل لحمه وقد ذكي فالتداوي به مباح.

ب. أن يكون مما يؤكل لحمه ولم يذكي فلا يجوز التداوي به، لأن حرام وقد قال

الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم).^{٣٨}

ت. أن يكون مما يؤكل لحمه فلا يجوز التداوي به، لما تقدم، وهذا شامل للحم

الخنزير.^{٣٩}

قال ابن تيمية رحمه الله: (فصل: ول يجوز التداوي بمحرم، ولا بشيء فيه

محرم، مثل ألبان الأتن، ولحم شيء من المحرمات، ولا شرب الخمر للتداوي

به، لقول النبي صلى الله عليه وسلم (إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم

عليكم)^{٤٠}، ولأن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له النبيذ يصنع للدواء فقال:

(إنه ليس بدواء ولكنه داء).^{٤١}

^{٣٨} محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، كتاب: الأشربة، باب: الخلاء والعسل، المصدر

السابق.

^{٣٩} عماد زكي البارودي، موسوعة فتاوى معاصرة، (القاهرة: المكتبة التوفيقية، د.ت)، ج: ٤، ص: ٢٨٦-٢٨٧.

^{٤٠} محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، كتاب: الأشربة، باب: الخلاء والعسل، المصدر

السابق.

^{٤١} مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري-صحيح مسلم، كتاب الأشربة باب تحريم التداوي بالخمر، ج

٥، (بيروت: دار الفكر، د.س)، ص: ٨٩.

٣. رأى الأعشاب أن التطعيم لا يمكن أن تضمن ١٠٠% كالوقاية من الأمراض

المعدية، ولكن يوجد هناك بدائل قابلة للتطبيق.

على مدى التاريخ فإن الطب المثلي (homeopathy) قد ثبت أنه

أفضل كفاءة عدة مرات في الوقاية والعلاج من الطب الغربي الكيميائي

التقليدي.

أ. في الولايات المتحدة عندما حدث تفشي للكوليرا سنة ١٨٤٩ فإن الطب

الغربي التقليد شاهد وفيات بمعدل ٤٨-٦٠% بينما مستشفيات الطب

المثلي قد شاهدت معدل وفاة ٣% فقط. تقريبا نفس الاحصائيات تحدث

مع الكوليرا اليوم.

ب. دراسات وبائية حديثة وجدت أن العلاج الطب المثلي بطريقة تساوي أو

تفوق التطعيمات في منع الأمراض.

ت. هناك تقارير أن الناس الذين تم علاجهم بالطب المثلي بعد تعرضهم للعدوى

حصلوا على معدل ١٠٠% معدل نجاح لا بمن تم علاجهم أصيب بالمرض.

إن علاجات الطب المثلي يمكن تطعيمها للوقاية من الأمراض. ويمكن أيضا

تلقيها فقط أثناء زيادة المخاطر، وتم إثبات فاعليتها العالية في هذه

الحالات. ولأن هذه العلاجات ليس لها سامة فإنه ليس لها عملية أي آثار

جانبية. بالإضافة إلى أن الطب المثلى كان فعلا في تعافي وشفاء بعض الإعاقات الناجمة عن استخدام التطعيمات. بالإضافة إلى أمراض مزمنة عديدة أخرى والتي حقق فيها الطب الغربي التقليدي نجاحا ضئيلا.^{٤٢}

ثالثا: مناقشة الأدلة

١. الرد على القائلين بعدم جواز التطعيم

دليل فتوى غربية على تحريم إحدى من التطعيمات يعني التطعيم لأنه تطعيم أمريكي، والأمريكان تعقيم جنسيا محاولة استعمارية لقطع نسل المسلمين وتحديد أعدادهم وإفقادهم قدراتهم الجنسية، فهذا الدليل غير صحيح لأن هذه نظرية المؤامرة التي يستند بالافتراضات والشكوك في كثير من الأحيان غير معقول، ولذلك فمن الصعب بمكان مسؤولا علميا. جورترزيل تي (Goertzel T) في كتابة نظريات المؤامرة في العلوم بعنوان الاعتراف بأن العلماء غالبا مترددة في الدخول في مناقشة نظريات التآمر لأن الأمور ليست موضوعية.^{٤٣}

^{٤٢} مصطفى عزالدين، التطعيمات بين الخرافة والحقيقة، ص: ٥٩.

^{٤٣} Siti Aisyah Ismail. dkk. *Kontroversi Imunisasi*, hal. ١٤٧

وأما المادة المحرمة فيه الذي استخدام التريسين أو الإنزيم مأخوذ من الخنزير، فهذه قد عولجت كيميائيا أو أضيفت إليها مواد أخرى غيرت من إسمها ووصفها إلى مواد مباحة، وهو يسمى الإستحالة، فيكون مباحة.

٢. الرد على القائلين بجواز التطعيم

رد على من أنكر التطعيم بأن التطعيم يقدر في التوكل لأن من اكتوى بقصد أن لا يعتل ويمرض أن هذا قاذح في توكله وهذه النية موجودة في التطعيم.

واستخدام التريسين الخنزير حرام مطلقا لأن التريسين أو الحشوة واللحم عند الإطلاق سيء واحد، وإلا فالحشوة وما يستخرج منها محرمة كحرمة لحم الخنزير.^{٤٤} وأن الله تعالى نهي عن الدواء الخبيث أو النجس، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم).^{٤٥}

رابعاً: الرأي الراجح عند الباحث

فقول الراجح عند الباحث، قول العلماء بجواز استخدام التحصين. فحكم استخدام التحصين عندها إذا جاز لقوة أدلة من العلماء. عرفنا أن التحصين هو المحاولة لتحصين الزوجات ووقاتهن من الأمراض الخطيرة أو المعدية، وقد ظهرت الفائدة منها.

^{٤٤} علي مصطفى يعقوب، معايير الحلال والحرام، ص: ١٨٨-١٨٩.

^{٤٥} محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، كتاب: الأشربة، باب: الخلوة والغسل، المصدر

فإن التشريع الإسلامي قد سبق كل قوانين العالم في المحافظة على الزوجة والعناية بها. والتحصين هو إحدى المحاولات لحفظ الزوجات. وفي الحقيقة أن الإسلام أشار على أمته لحفظ أنفسهم وأجسامهم من الأمراض قبل وقوع الداء، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (من تصبح بسبع تمرات من تمر المدينة لم يضره سحر ولا سم). وأما المواد الواردة فيه الذي استخدام التريسين أو الإنزيم مأخوذ من الخنزير، فهذه المادة فقط لفك الخلال بعضها على بعض وفي النهاية فقد بعملية الغسل والتطهير. وقد قال الشيخ محمد صالح المنجد: "ما كان منها مواد محرمة أو نجسة في أصلها، ولكنها عولجت كيميائيا أو أضيفت إليها مواد أخرى غيرت من اسمها ووصفها إلى مواد مباحة، وهو يسمى الإستحالة". ولم يوجد المادة الأخرى يكون بديلا له الآن، وبناء على ذلك فاستعماله في المداوة والوقاية جائزة لمنع استعماله من أضرار كبيرة.

وقيسا على حكم التداوي بالمحرمات، في حالة الضرورة، وقد إخبار الطبيب المسلم الثقة أن فيه شفاء، ولا يوجد دواء مباحة يقوم مقامه في التداوي، وقد ثبت الدليل قال الله تعالى: (وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ).^{٤٦}

لذلك وافقت الباحث برأي العلماء المجيزين في استخدام التحصين كما أجاز

الفقهاء في التداوي بالمحرمات، والله أعلم.

^{٤٦} سورة الأنعام: الآية ١١٦.

الباب الرابع

الخاتمة

الفصل الأول : نتائج البحث

فقد تم بعون الله سبحانه وتعالى هذا البحث، ووصلنا في هذا الباب الرابع

الذي يتضمن على عدة الخلاصة وهي بعض النتائج على النحو التالي :

١. اشتراط تطعيم ضد الكزاز في الفقه الإسلامي هو إكتساب المناعة بطرق
إصطناعية لمنع الأمراض المعدية.

٢. اختلف العلماء في حكم التطعيم على قولين:

أ. الجواز وهو قول المجلس الأوربي للبحوث الإفتاء، والشيخ صالح المنجد،
والشيخ عبد العزيز بن باز، والشيخ بن ناصر الشثري.

ب. التحريم وهو قول الشيخ الدكتور علي مصطفى يعقوب نائب رئيس قسم

الإفتاء بمجلس العلماء الإندونيسي، وهو فتوى ابن تيمية، والشيخ صادق

عبد الله عبد الماجد، مراقب عام جماعة الإخوان المسلمين في السودان

إضافة إلى زعيم المعارضة الباكستانية فضل الرحمن.

والقول الراجح عند الباحث القول بجواز استخدام التحصين لأن الفائدة الذي حصل منه أكثر من المفسدة، فمن أهم مقاصد الشريعة هو تحقيق المصالح والمنافع ودرء المفساد والمضار إذا التحصين هو إحدى من طرقها.

الفصل الثاني : الاقتراحات

١. وعلى جميع المسلمين أن يهتموا بمفهوم اشتراط تطعيم ضد الكزاز في الفقه الإسلامي

٢. وعلى جميع المسلمين أن يهتموا في حكم التطعيم قبل الزواج في الفقه الإسلامي.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، شكرا لله على نعمه و إعمانه في إتمام هذا

البحث المتواضع بهذا الشكل، و المنة له أولا و أخيرا. و صلى الله على نبينا محمد وعلى

آله و صحبه أجمعين , و الحمد لله رب العلمين.

فهرس المراجع والمصادر

القرآن الكرم

محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (١٩٤ - ٢٥٦ هـ ، ٨١٠ - ٨٧٠ م)،
الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه
وأيامه، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد
الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.

مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١ هـ)، المسند الصحيح
المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، دار إحياء
التراث العربي - بيروت.

أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي
السجستاني (المتوفى: ٢٧٥ هـ)، سنن أبي داود، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت،
المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد.

مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد
النجار)، المعجم الوسيط، دار الدعوة، بدون طبعة.

أبو مالك كمال بن السيد سالم، صحيح فقه السنة وأدلته وتوضيح مذاهب
الأئمة، المكتبة التوفيقية، القاهرة - مصر ٢٠٠٣ م.

وهبة مصطفى الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، الطبعة الرابعة، دار الفكر، سورية
دمشق، بدون سنة.

عماد زكي البارودي، موسوعة فتاوى معاصرة، (القاهرة: المكتبة التوفيقية، د.ت).

علي مصطفى يعقوب، معايير الحلال والحرام، (جاكرتا: جمعية خريبي الشرق الأوسط الإندونيسية، ١٤٣٩هـ - ٢٠٠٨م).

عبد العزيز بن عبد الله بن باز، مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، (الرياض: دار القاسم، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م).

الشيخ محمد صالح المنجد، الإسلام سؤال وجواب، <http://islamqa.info/ar/١٥٩٨٤٥> مادة مأخوذ من ١٨ أبريل ٢٠١٦.

رجب أبو مليح محمد، من ضوابط الإفتاء في قضايا النوازل، [%D٨٪٨C](http://www.taddart.org?p=١١٧٠١) مادة عملية مأخوذة من ٢٠ أبريل ٢٠١٦.

مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة.

وهبة مصطفى الزحيلي، (الفقه الإسلامي وأدلته، الطبعة الطبعة الرابعة، دار الفكر، سورية - دمشق، بدون سنة).

بوشي يوسف، الجسم البشري وأثر التطور الطبي على نطاق حماية جنائيا (دراسة مقارنة)، (رسالة الدتورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة أبو بكر بلقايد، ٢٠١٢/٢٠١٣م).

دائرة التمريض الرعاية الصحية الأولية والصحة العامة، الدليل التدريبي للتمريض الرعاية الصحية الأولية والصحة العامة، (د.م: السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة الصحة، ٢٠١٢).

مركز الأخبار العالمي، صحة الأطفال، <http://al-shia.infowww> : ١٠، مادة عملية مأخوذة في ٢٩ فبراير ٢٠١٧.

عبد العزيز اللبدي، القاموس الطبي العربي، (د.م: دار البشير، ١٣٢٥هـ - ٢٠٠٥م).

أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتاب، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م).

أبو مالك كمال بن السيد سالم، (صحيح فقه السنة وأدلته وتوضيح مذاهب الأئمة، المكتبة التوفيقية، القاهرة - مصر ١٤٢٤).

عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو محمد، (المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني)، دار الفكر - بيروت ١٤٠٥.

تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تیمیة الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ)، مجموع الفتاوى، دار الوفاء الثالثة ١٤٢.

عبد الغني أبو العزم، معجم الغني، (معجم الغني، ١٤٣٤)، بدون طبعة ابن قدامة، عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو محمد، المغني، دار الفكر - بيروت ١٤٠٥هـ.

تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تیمیة الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ)، مجموع الفتاوى، جمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.